

الفصل الثاني: و ضعية المجتمع الجزائري إبان الثورة التحريرية (1954-1962) (ويعتبر ميدان الصحة و العالج واحدا من الميادين الأساسية التي لعبت دورا هاما بأن حرب 2 التحريرية التي خاض غمارها الشعب الجزائري من أجل إشراع حريته و استقالته وبغية تطوير هذا القطاع و جعله يستجيب لحاجيات السكان خصصت الإدارة الاستعمارية ميزانية خاصة فبعدها كانت هذه الميزانية تقدر في 1954 بـ 23 مليون فرنك ارتفعت إلى 45 مليون فرنك قديم في سنة 1961 و هي قيمة ضئيلة جدا بالنظر إلى الوضع السيئ الذي عانى منه أغلبية الشعب الجزائري خاصة أما بالنسبة للتجهيزات الصحية فقد خصصت لها السلطات الفرنسية 3.61 مليار فرنك قديم و في 30 سبتمبر 1957 صدر مرسوم رقم 1085 . 57 نص على إنشاء " اللجنة الجزائرية للتجهيزات الصحية و الاجتماعية" و التي قدمت اقتراحات تقنية لتزويد المستشفيات بمختلف التجهيزات و المنشآت لتغطية العجز . كما عملت أيضا جبهة التحرير الوطني بالاهتمام بصحة الشعب و حمل علي عاتقها مسؤولية التكفل بالجانب الصحي ما نتج عن ذلك تخلي الشعب الجزائري عن الفكر السلبي للطلب فحرب التحرير أدخلت الخبرة الطبية والخبير الأهلي في الحياة اليومية و بعد أن كان الاعتماد على الطبيب الأوروبي أصبح